

النهاية في غريب الأثر

- { نكب } ... في حديث حَجَّـة الوداع [فقال بأصبعه السَّبَّابَةِ يَرَوْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْزِلُكُبُّهَا إِلَى النَّاسِ] أَي يُمْلِئُهَا إِلَيْهِمْ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُشْهِدَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ . يقال : نَكَبْتُ الْإِنَاءَ نَكْبًا وَنَكَبْتُهُ تَنْكِيًا إِذَا أَمَالَهُ وَكَبَّاهُ . (هـ) ومنه حديث سعد [قال يومَ الشَّوْرِى : إِنِّي نَكَبْتُ قَرْنِي فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ] أَي كَبَيْتُ كُنَانَتِي .
- (هـ) وحديث الْحَجَّاج [إن أمير المؤمنين نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا] .
- (س) وفي حديث الزَّكَاةِ [نَكَبُوا عَنِ الطَّعَامِ] يُرِيدُ الْأَكُولَةَ وَذَوَاتِ اللَّبَنِ وَنَحْوَهُمَا : أَي أَعْرَضُوا عَنْهَا وَلَا تَأْخُذُوهَا فِي الزَّكَاةِ وَدَعَوْهَا لِأَهْلِهَا . فيُقال فيه : نَكَبَ وَنَكَبَ .
- ومنه الحديث الآخر [نَكَبَ عَنْ ذَاتِ الدَّرَرِ] .
- (س) والحديث الآخر [قال لِيَوْحَشي : تَنْكَبُّ عَنْ وَجْهِي] أَي تَنْحَ وَأَعْرِضْ عَنِّي .
- (هـ) وحديث عمر [نَكَبَ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَيْدٍ] أَي نَحَّاهُ عَنَّا . وقد نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَنَكَبَ غَيْرَهُ .
- وفي حديث قُدُومِ الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ [فَجَاءُوا يَسْئُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَقد نَكَبَ بِالْحَرَّةِ] أَي نَالَتَهُ حِجَارَتُهَا وَأَصَابَتْهُ . ومنه النَّكَبَةُ : وَهِيَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَاثِ .
- (س) ومنه الحديث [أَنَّهُ نَكَبَتْ إِمْبِعَهُ] أَي نَالَتَهَا الْحِجَارَةَ .
- وفيه [كَانَ إِذَا خَطَبَ بِالْمُصَلَّى تَنْكَبَ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا] أَي اتَّكَأَ عَلَيْهَا . وَأَصْلُهُ مِنَ تَنْكَبَ الْقَوْسَ وَانْتَكَبَهَا إِذَا عَلَّقَهَا فِي مَنْدُكَبِهِ .
- (س) وفي حديث ابن عمر [خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ] الْمَنَاكِبُ : جَمْعُ مَنْدُكَبٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْعُنُقِ . أَرَادَ لُزُومَ السَّكِينَةِ فِي الصَّلَاةِ .
- وقيل : أَرَادَ أَلَّا يَمْتَنِعَ عَلَى مَنْ يَجِيءُ لِيَدْخُلَ فِي الصَّفِّ لَضِيقِ الْمَكَانِ بَلْ يُمَكِّنْهُ مِنْ ذَلِكَ .
- (س) وفي حديث النَّخَعِيِّ [كَانَ يَتَوَسَّطُ الْعُرَفَاءَ وَالْمَنَاكِبَ] الْمَنَاكِبُ : قَوْمٌ دُونَ الْعُرَفَاءِ وَاحِدُهُمْ : مَنْدُكَبٌ . وقيل : الْمَنْدُكَبُ : رَأْسُ الْعُرَفَاءِ . وقيل : أَعْوَانُهُ . وَالنَّيْكَابَةُ : كَالْعِرَافَةِ وَالنَّيْقَابَةِ

